هكذا تم تدمير وبيع أسطول سفن الاصطياد التابع للمؤسسة العامة للثروة السمكية بالجنوب

الأمناء - محمد مساعد:

نال اسطول سفن الاصطياد السمكي التابع للمؤسسة العامة للثروة السمكية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بعد حرب اجتياح الجنوب ١٩٩٤م الظالمة من قبل جيوش وقبائل الجمهورية العربية اليمنية مسنود بتنظيم القاعدة والافغان العرب ومليشيات الإخوان المتأسلمين ومن لف بلفيفهم نصيبة من التدمير والاهمال والبيع والسطو الاستملاك المنتصرين بالحرب حيث اعتبار الجنوب بكل مؤسساته ومقدراته ومصانعه ومبانيها غنيمة حرب وتفوق العبث وفي هذا الجانب المهم والحيوي عن سواه من المؤسسات والمقدرات حيث تم استملاك أو تمليك المدعو عبدالمجيد الزنداني "المطلوب دوليا كأحد داعمي ومحرضي ومخططي الإرهاب "، ولأنه أحد أهم مهندسي الحرب الجنوب وأهم المحرضين عليها استحوذ على أصول وسفن ومقدرات وزارة الثروة السمكية وتحولت عائدات الاصطياد البحرية والسمكية من رافد أصيل وأساسي

لخزينة الدولة إلى جيب وخزينة المدعو عبدالمجيد الزنداني شخصيا الذي استحوذ على اسطول سفن الاصطياد وغيرها لتصبح ملكا شخصيا له

وقد وثق الباحث جمال الدين عمر عن أسطول سفن الاصطياد التابعة للمؤسسة العامة للثروة السمكية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والمكون من ١٣ سفينة خاصة بصيد الاسماك منطقة حجيف وهي كما يلي :

١- سفينة صيرة ياباني الصنع ، وهي واحدة من اضخم السفن التي كانت تمتلكها المؤسسة مكونة من ثلاث طوابق مع خنيين مجمدتين لخزن الاسماك و كذلك مزودة بمصنع لتعليب الاسماك إذ تم بيعها كحديد خردة لتاجر هندي عقب سقوط عدن في ١٩٩٤م ونقلت إلى ميناء الفجيرة لاعادة تأهيلها وتحويلها إلى سفينة شحن البضائع

٢- بن ماجد ياباني الصنع وهي اخر سفينة كانت تعمل حتى إقفال المؤسسة نهائيا في ١٩٩٩م - تم بيعها.

٣- شقرة ياباني الصنع توقفت في ١٩٩٨م بداعي العطل وليس لها قطع غيار- تم بيعها.

٤- شمسان روسي الصنع مهملة- معرضة للغرق.

٥- عدن روسي الصنع-تم بيعها خردة.

٦- المكلا روسي الصنع- تم بيعها خردة.

٧-شبام روسي الصنع -غرقت على رصيف الميناء بسبب الاهمال.

٨-حجيف روسي الصنع -غرقت على رصيف الميناء بسبب الاهمال.

٩-سقطرى روسي الصنع- تم بيعها خردة.

١٠-فقم روسي الصنع- مهملة معرضة للغرق.

١١-ردفان روسي الصنع غرقت على رصيف الميناء بسبب الاهمال.

١٢- حوف روسي الصنع -تم بيعها خردة.

١٣- نشطون روسي الصنع- غرقت على الرصيف بسبب الاهمال.

هذه السفن كانت تشكل اكبر اسطول لصيد الاسماك على مستوى الوطن العربي ، وبما ان جمهورية اليمن الديقراطية الشعبية كانت تملك اطول شريط ساحلي بطول ١٥٠٠كيلومتر من خليج القمر محاذات عمان شرقا الى باب مندب غرباً بالإضافة الى جزيرة سقطرى وعبد الكوري وسمحة وقلنسية وبريم (ميون) كانت ثاني دولة عربية من حيث الانتاج السمكي بعد المملكة المغربية والسابعة عالمياً بعد كلاً من اليابان والولايات المتحدة وبريطانيا والارجنتين و اسبانيا والمغرب ، وكانت مكتفية ذاتياً ، وتصدر ثلاث ارباع الانتاج الى دول اوروبا والاتحاد السوفيتي و دول الخليج وافريقيا و استراليا وتشتهر سواحلها بأغلى انواع الاسماك والاحياء البحرية التي لها قيمة مالية عالية مثل الشروخ والروبيان والجمبري والقريدس والحبار والسرطان البحري .

هدية إماراتية تضيء تاريخ اليمن

الأمناء/العين الإخبارية:

لطالما ظلت الكهرباء حلما بعيد المنال في مدينة المخا اليمنية إلا أنها باتت مؤخرا واقعًا ملموسًا بفعل هدية إماراتية لإضاءة واحدة من أقدم المدن التاريخية في البلاد.

ويسابق أكثر من ٣٠٠ عامل الزمن من أجل تشييد أول محطة كهرباء بالألواح الشمسية بدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة في مدينة المخا اليمنية المطلة على البحر الأحمر والواقعة غربي محافظة تعز، جنوبي اليمن.

فالمحطة البالغة قدرتها التوليدية ٢٠ ميغاواط، تعد ثمرة جهود الإمارات التنموية بهدف إنارة إحدى أقدم المدن التاريخية في البلاد.

ويجري تشييد محطة المخا بالألواح الشمسية على مساحة ٥٠٠ متر في ٥٠٠ متر، فيما بلغ حجم الأعمال الترابية بحدود ٣٠٠ متر مكعب، و٦ آلاف قاعدة أسمنتية.

كما بلغ هيكل الحديد ٧٥٠ طنا، فيما يقدر عدد الألواح الشمسية بـ٣٠ ألف لوح، قدرة كل لوح ٧٠٠ واط، وقدرة المحطة الإجمالية ٢٠ ميغاواط.

مراحل المشروع

وقال مدير مشروع محطة المخا للطاقة الشمسية محمد حسام في تصريحات لـ"العين الإخبارية"، إن المشروع يمر بمراحل ويجري تنفيذه على مساحة واحد كيلومتر وتم تنفيذه ٥٠٠ متر في ٥٠٠ متر وإن المرحلة الثانية قادمة.

وأشار إلى أن المحطة التي تنفذها شركة ATGC إحدى الشركات الإماراتية الكبرى، تعمل في الصباح ساعة سطوع الشمس وفي الليل ستكون كمحطة ساندة.

جانب من المشروع

وأشاد حسام بدعم نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، والذي لولاه لما اكتمل المشروع، مشيرا إلى أن المحطة سوف تنتج في الليل والنهار ٢٠ ميغاواط وستغذي مدينة المخا وضواحيها.

وأضاف أن "صالح هو المشرف على عملية نقل المواد الإنشائية للمشروع وحل مشاكل كثيرة بخصوص النقل وغيره ومن المتوقع أن نبدأ بنهاية شهر سبتمبر/ أيلول التشغيل الأولي".

وعن الأعمال الإنشائية أكد أنها شارفت على الاكتمال بما في ذلك تشييد البنايات وأن جميع المعدات هي من الدرجة الأولى في العالم، ومعظمها ألمانية وصناعة غربية من أرقى الصناعات.

وقال "بنهاية هذا الشهر سوف ننتهي من جميع الأعمال الإنشائية".

عدادات ذكية

المهندس حسام أكد أنه سوف يتم إنتاج في المرحلة الأولى ٥ ميغاواط، وسيتم تدريج عملية الإنتاج مرحلة تلو أخرى.

وأوضح: "سنقوم بصيانة شبكة الكهرباء الحالية في المخا وسوف نستخدم عدادات كهربائية بذات مواصفات عدادات أبوظبي الذكية (سمارت ميتا) التي تستطيع أن تقرأ العداد من مركز تحكم دون النزول للمنازل والوحدات السكنية وغيرها".

ولفت إلى أن الشبكة الكهربائية ستستغرق بين شهر إلى شهر ونصف لإصلاح الشبكة وإعادة تعميرها بعد تدميرها بسبب حرب مليشيات الحوثي الإرهابية منذ أواخر ٢٠١٤.

وأكد حسام أن المحطة صممت بين الشرق والغرب حتى تأخذ المساحة أكبر كمية من الأشعة، كما جرى تصميمها على ١٦٠ كيلومتراً في الساعة نظرا للرمال والرياح العالية وتم استخدام هيكل حديدي هو الأقوى.

وكشف عن استعدادات لتزويد المحطة بروبوتات لمسح وغسل الألواح وهي من أعلى التقنيات ولتكون واحدة من أحدث المحطات الكهربائية بالألواح الشمسية في البلاد.

ويراكم المشروع رصيد دولة الإمارات التنموي في مناطق الساحل الغربي خاصة وفي اليمن عامة، إذ من المقرر أن يحقق افتتاح كهرباء المخا المتجددة اكتفاءً ذاتياً في الطاقة الكهربائية لمدينة المخا، التي تستهلك نحو ١٠ ميغاواط.

متعب المخور.. إرادة تتحدى الإعاقة

كتب/رائد الفرالي:

متعب سالم أحمد فضل المخور، شاب أصيب بالإعاقة الحركية منذ طفولته، لكنها لم تقف عائقا في طريق كفاحه الشاق من أجل كسب الرزق الحلال لتوفير مقومات العيش له ولأطفاله، فالأوضاع الاقتصادية المتدهورة التي تشهدها البلاد، والتي أدت إلى ارتفاع جنوني لأسعار السلع الغذائية، أجبرت الشاب متعب على بذل جهود مضاعفة صباحا ومساء لكي يتمكن من توفير لقمة العيش الأساسية لأسرته والتي أصبحت في الوقت الراهن مسعى للناس البسطاء والذين لا يتقاضون رواتب، ومتعب المخور واحد من هذه الشريحة التي ضنكها هذا التدهور المعيشي.

يخرج متعب من منزله في منطقة القشعة بمديرية الملاح محافظة لحج ، في صباح كل يوم، قاطعا أكثر من عشرة كيلو متر تقريباً، متوجها إلى سوق مدينة الحبيلين بمديرية ردفان، على دراجته البخارية ذات الأربع العجلات، والتي تعد مصدر رزقه الأساسي دون سواها .

نأمل في تناولتنا هذه التي تناولنا فيها وبشكل قصير قصة من حياة الشاب متعب بأن يحظى بلفتة داعمة أكان من مسؤولين أو من منظمات دولية أو جمعيات ومؤسسات محليّة، وأن يتم تسجيله ضمن المشاريع الصغيرة أو المساعدات الإغاثية، وكذلك الخيرين والميسورين فمثل هؤلاء الأشخاص الذين يكافحون بشرف وهم مصابون بالإعاقة يستحقون المساعدات للتخفيف من وطأة المعاناة التي تثقل كاهلهم.